

العطلة النافعة 3\1 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - [00:00:00](#)

عن ابي برزة الاسلامي رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما لا تزول قدما عبد عند ربه يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - [00:00:16](#)

عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله مما اكتسبه وفيما وضعه. وفي رواية فيما انفقته وعن علمه ما عمل فيه رواه الامام الترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:00:34](#)

ورواه الدارمي وغيره حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي يجعل الانسان يوم القيامة مرهونا بهذه الاسئلة الاربعة لا ينفكوا عن الحساب المعروض بين يدي ربه يوم القيامة. حتى يجيب عن كل واحدة منها الواحدة تلو الاخرى - [00:00:58](#)

اولها الزمان العمر الوقت الذي هو حقيقة وجودنا وما وجودنا الا لحظات بداية ونهاية عن عمره فيما افناه عن هذا البدن الالة التي وضعت فيها نفسك ونفخ فيها روحك هل وظفته فعلا - [00:01:29](#)

فيما خلق له لان الله ما خلق البدن هكذا عبثا ولكنه خلقه لحمل امانة لاداء وظيفة ففيما ابليت هذا الجسد ومن عمر من عمر اي من طال عمره بل يا بدنه ومن نعمه ننكوسه - [00:02:00](#)

في الخلق فانت اذ تعيش اليوم بعد اليوم تبلي جسدك اي انك تهلكه في الزمان فينخره المرض او الهرم في نهاية المطاف ففي اي اعمال امضيت هذا البدن افي تناول الشهوات والملذات - [00:02:20](#)

ام في عمل الطاعات المال بعد ذلك الذي هو قوام الحياة والذي هو العصب الذي به تتحرك الحياة الاجتماعية وال عمران البشري في الارض رزقك الله رزقا فكيف تسببت انت الى هذا الرزق؟ الرزق مقدر وأنت تحاسب على الأسباب - [00:02:43](#)

هل تسببت الى المال بأسباب الحلال؟ المشروعة ام تسببت اليه بأسباب الحرام الممنوعة هذا على سبيل التشبب والكسب ثم بعد ذلك الانفاق فهل سلطته على هلكته في الخير وانفقته في وجوه المصالح الدنيوية والاخرية؟ ام انك - [00:03:09](#)

عشت به فسادا في الأرض واستكبرت به على الخلق وطغيت وتجبرت العلم الذي اعطاك الله وما من شخص الا وقد رزقه الله علما قل او كثر. اقله ما يسمى عند علماء الاسلام بالمعلوم من الدين بالضرورة - [00:03:33](#)

ولا احد من المسلمين يجهلوا اساسيات الدين التي هي اركان الاسلام الخمس واركان الايمان ست وما تفرع عن ذلك من عظام

الاعمال الخيرة وعظام الاعمال الشريرة يعني ككون الزنا محرما وكون الخمر والربا والسحت وغير ذلك هذا معروف يعني بالثقافة العامة لا يحتاج الانسان - [00:03:55](#)

الى دراسة ولا الى مدارس لابد ان لك حظا من العلم ولو كنت من الاميين. ستسأل عن هذا العلم ماذا عملت فيه فاذا وعلى قدرتي وعلى قدر زيادتك في العلم - [00:04:23](#)

يزيد السؤال ويدق الحساب عافانا الله واياكم من مناقشة الحساب فان من نوقش الحساب عذب نعوذ بالله الله من عذابه نذكر هذا الحديث الرهيب بأنه فعلا فيه ترهيب اليوم والناس مقبلون على صيف والصيف معروف مناسبة لعطالة وبطالة مع الاسف قلما قلما -

[00:04:41](#)

نحسن التصرف فيها والكثير مما نهدرها هدرا ونبذرنا تبذيرا. نحن الكهول وكذلك الشباب. مع الأسف ولهذا الكيس فعلا من استطاع

ان يغتنم هذه الفرص وخاصة طائفة الشباب والمراهقين والآباء مخاطبون بهذا - 00:05:10

لأن الآباء هوما اللي كيوفرو الظروف او ميوفرو شاي الظروف للابناء دياهم من اجل امضاء عطلة صيف نافعة لابد ان نضع خطا تحت هذه العبارة نافعة وانما العبرة بما يعود على الانسان بالنفع في دينه وبدنه وثقافته - 00:05:31

وعقله ونفسه وشخصيته في نهاية المطاف حقيقة مؤسف جدا انه الانسان تمر عليه اعوام. وكل عام تمر فيه عطل وفراغات كثيرة ويجد نفسه بعد سنوات من الدهر امضاها وقضاها. لا اقول لم يتقدم شيئا من حيث معلوماته من حيث اخلاقه من حيث تكوينه العام

- 00:05:51

ولكن ربما تأخر وربما تخرب وجدانه وكيانه بسبب ما ملأ واقتفر من الخراب لأن المشكل هو انه الصيف بدل ما يترقى فيه الإنسان

كينزل يا ليتة يعني ترقى فعلا او على الأقل بقي على مستوى ما كان عليه والمصيبة انه كثيرا ما يأتي الصيف بالفساد - 00:06:20

والخراب على كثير من الذكور والاناث. كتكون فرصة للتفلت للتفلت بكل معاني الكلمة على المستوى الروحي على المستوى الامني

على المستوى الاجتماعي فاذا بالاباء يجدون ابناءهم في مطالع السنة دراسية من شتنبر او اكتوبر شبابا اخرين - 00:06:48

لا قيمة لهم ولا همة لهم. ما عندوش تا الهمة. لا استعداد له. لان يستأنف عمل عام جديد لأن الصيف انهك كاهله النفسي في الصيف

دمره وكثير من الشباب يخوضوا تجارب سوداء في الصيف - 00:07:09

تكون هي عاقبتهم السيئة. اما بالدخول في عالم المخدرات او الفساد او الزنا او غير ذلك من المصائب. مما يدخله قم اليه الى معابد

الشیطان الصيفية التي تدمر فعلا لا اقول بدن وحسب ولكن الكيان الاجتماعي شخصية الانسان تدمر - 00:07:31

هذا الامر ينبغي ان ننتبه اليه والعالم الان يعني العالم يصب علينا كما ذكرت مرارا وتكرارا لوسائله المختلفة. جام غضبه الشيطاني من

اجل ونسف نفس النسيج الاجتماعي الديني للأمة الإسلامية - 00:07:54

فإذا لم يكن الآباء على وعي بهذا الأمر. وأن نعيش حالة تدافع حضاري كبير. ما سبق للأمة ان خاضت مثله في تاريخها بسبب ظروف

العالم الجديدة التي عمت وطمت فتنها البلاد والعباد - 00:08:14

فإذا لم نحسن انفسنا اولاً وابناءنا ومحيطنا فإننا سنصبح او نمسي بالأحرى عرضة للإبدان الى يبتلعنا التنين الثقافي الغربي الذي لا

يبقي ولا يذر ولا يترك بعد ذلك الا الرماد - 00:08:34